

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

10 شوال 1441 – 02 يونيو 2020





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



حقوق الإنسان في الصحافة

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

انطلاق المرحلة الثانية من تطبيق منع التجول في المملكة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 10 شوال 1441 هـ - 02 يونيو 2020م

<http://www.alriyadh.com/1823958>

انطلقت صباح أمس الأحد تطبيق المرحلة الثانية من تخفيف إجراءات منع التجول في المملكة والذي أقرته وزارة الداخلية بناءً على ما رفعتة الجهات الصحية المختصة بشأن الإجراءات التي اتخذتها المملكة في مواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، حيث تم السماح بالتجول من الساعة السادسة صباحاً وحتى الساعة الثامنة مساءً في جميع مناطق المملكة، فيما عدا مدينة مكة المكرمة والتي سيكون السماح من الساعة السادسة صباحاً وحتى الساعة الثالثة عصراً.

كما أن جميع الأنشطة المستتناة بقرارات سابقة مستمرة بالعمل، بالإضافة إلى أن يوم أمس الأحد شهدت عودة المصلين للمساجد، عدا المساجد في مدينة مكة المكرمة، وكان هناك التزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية. كما شهد أمس الأحد رفع تعليق الحضور للوزارات والهيئات الحكومية وشركات القطاع الخاص، والعودة لممارسة أنشطتها المكتبية وفق الضوابط التي تضعها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، بالتنسيق مع وزارة الصحة والجهات ذات العلاقة، إضافة إلى رفع تعليق الرحلات الجوية الداخلية مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية اللازمة التي تحددها الهيئة العامة للطيران المدني بالتنسيق مع وزارة الصحة والجهات الأخرى ذات العلاقة.

كذلك رفع تعليق السفر بين المناطق بوسائل المواصلات المختلفة، مع التزام الجهات المختصة بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية اللازمة، إضافة إلى استمرار عمل الأنشطة المستتناة في القرارات السابقة؛ يتم السماح بفتح بعض الأنشطة الاقتصادية والتجارية وممارستها لأعمالها، في فترة السماح، وذلك في المجالات التالية:

- 1- الطلبات الداخلية في المطاعم، مع مراعاة الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي تضعها الجهات المختصة.
- 2- الطلبات الداخلية في المقاهي، مع مراعاة الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي تضعها الجهات المختصة.

كما يستمر منع كافة الأنشطة التي لا تحقق التباعد الجسدي بما في ذلك: صالونات التجميل، وصالونات الحلاقة، والنوادي الرياضية والصحية، والمراكز الترفيهية، ودور السينما، وغيرها من الأنشطة التي تحددها الجهات المختصة إضافة إلى استمرار تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي في الأماكن العامة في جميع الأوقات، ومنع التجمعات للأغراض الاجتماعية لأكثر من خمسين شخصاً، مثل: مناسبات الأفراح ومجالس العزاء ونحوها.

منع تقديم المعسل والشيشة.. وإغلاق أماكن ألعاب الأطفال

«البلديات» تصدر الإجراءات الوقائية داخل المطاعم والمقاهي

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 10 شوال 1441 هـ - 02 يونيو 2020م

<http://www.alriyadh.com/1820502>

حذر سطات الحربي، وكيل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للتفتيش وتطوير بيئة العمل، الشركات من فصل الموظف السعودي استناداً على مادة (77) بدواعي جائحة كورونا، مشيراً إلى أن المادة (77) لا تتحدث عن الفصل وإنما تتناول مقدار التعويض للفصل غير المشروع، مذكراً أن الدولة قدمت الكثير من الحوافز والدعم للقطاع الخاص، مؤكداً، أن الفصل التعسفي خلال 6 أشهر غير مسموح، ملمحاً إلى وجود عقوبات ستطبق على المنشآت غير الملتزمة منها المادة

(41) وبالإضافة لفرض عقوبات أخرى مثل إيقاف تعويض «ساند» وقد يكون هناك عقوبات أقسى بمطالبة المنشآت التعويضات والدعم الحكومي، فضلا عن إعادة النظر في المنشآت بشكل كامل وإيقاف جميع الخدمات المقدمة من الوزارة، وكذلك صرف جميع الحقوق للموظف السعودي، مشدداً على أن الوضع الاستثنائي سيطبق عليه أحكام استثنائية. وقال مساء أمس الأول (السبت) خلال ندوة (المبادرات الحكومية لدعم الموارد البشرية في القطاع الخاص)، التي نظمتها غرفة الشرقية - عن بعد- ان الوزارة قدمت 24 مبادرة للتخفيف من آثار جائحة كورونا، لافتا الى ان المبادرات تشمل رفع الإيقاف عن دعم دفع الغرامات المتحصلة الخاصة بملاحظات هيئة الزكاة والدخل والبالغة 250 مليون ريال، بالإضافة لرفع الإيقاف عن المنشآت غير الملتزمة بحماية الأجور وتعليق العقوبات وتنفيذ الاعفاء من المقابل المالي من الوافدين المنتهية اقامتهم من 15 مارس - 30 يونيو القادم، مشدداً على أن المبادرات المعلنة والمرتبطة بمادة (41) لا تخول لأرباب العمل انهاء العلاقة التعاقدية مع الموظف السعودي بسبب القوة القاهرة، دون توافر الاشتراطات (مرور ستة أشهر من الإجراءات الاحترازية المعلنة من الدولة وكذلك استنفاد كافة الإجراءات الواردة في المادة (41): تخفيض الاجر والاجازة السنوية او الاجازة الاستثنائية وأيضاً ثبوت عدم الانتفاع من العامل لمواجهة ازمة كورونا). وكشف ان الوزارة ستطبق احكام المادة (41) على المنشآت المخالفة بقيمة 10 الاف ريال، مؤكداً، ان الوزارة بدأت جولات تفتيشية على المنشآت فيما يتعلق بفصل الموظف السعودي، لافتا الى ان المنشآت المخالفة قبل صدور المذكرة فصل الموظف السعودي بطريقة مخالفة، بإمكانها تقديم تسوية لإسقاط الغرامات مع قرار إعادة الموظف السعودي للعمل. ونوه ان احكام نظام العمل قائمة ومستمرة سواء كانت بالطريقة الاعتيادية او بواسطة العمل «عن بعد» اثناء الجائحة، حيث يخضع الموظف لإشراف وسلطة رب العمل، مشيراً الى ان اقتران تخفيض الأجور مع تقليص ساعات العمل، مشدداً على تخفيض الأجور لا يؤثر على اشتراك التأمينات الاجتماعية، مؤكداً، ان الوزارة تعمل قبل الجائحة على تطوير نماذج الاعمال لتتوافق مع التوجهات الجديدة لأداء الاعمال.

وبين الحربي، ان الوزارة أنشأت شركة «اعمال المستقبل» للعمل على تطوير نماذج الاعمال ووضع معايير لتكون مظلة للنماذج الجديدة لأداء الاعمال، منها (العمل على المنصات و العمل عن بعد). وتوقع نمو الاعمال «عن بعد» خلال الفترة القادمة، لافتا الى ان الازمة كانت محطة اختبار لهذه الاعمال، موضحاً، ان هذه الاعمال حققت نجاحات كبيرة سواء في القطاع الحكومي او الخاص.

وأكد في ذات السياق، ان نظام العمل المرن يتيح فرصة العمل لأكثر من جهة، مشيراً الى وجود منصة الكترونية بالتعاون مع القطاع الخاص للعمل المرن، حيث توفر المنصة الالكترونية الكثير من الخيارات والبحث عن فرص عمل. ولفت أيضاً ان الوزارة فتحت منصة «اجير» الالكترونية للمنشآت للجميع الأنشطة للاستفادة من عمالها في تأجيرها في قطاعات أخرى، بخلاف الفترة السابقة التي كانت مقصورة على (الصحة - التعليم).

وكشف أيضاً ان الوزارة تعمل على تنظيم التعاقد مع موظفين للعمل في الخارج من الدول الأخرى، وان مثل هذه التعاقدات تمثل «احتلالاً» على التوطين مما يمثل منافسة غير عادلة وغير متوافقة مع الأنظمة السارية، متوقفاً صدور التنظيم قريبا مع تنظيم هذه الاعمال، مبينا ان الملف يدرس بخصوص الاعمال المسموحة وغير المسموحة، بحيث تسمح للمهن غير الموطنة.

وقال ان المدارس الأهلية من الأنشطة غير المتأثرة بأزمة الجائحة، حيث لم يتم قبولها في «ساند» ولا يجوز استخدام المادة (41) لافتا الى ان الجائحة بدأت منتصف الفصل الدراسي الثاني ولم يتبق سوى 90 يوماً على نهاية العام الدراسي، مما يفترض حصولها على الرسوم كاملة، مؤكداً، ان المدارس الاهلية لم تتحمل تكاليف تشغيلية، مبينا ان اللجنة المختصة لم تقبل اعتراض المدارس الاهلية، مشدداً على السماح للمدارس الاهلية تخفيض رواتب المعلمين ومنح الاجازات دون اجر، محذرا من ان الوزارة ستقوم بتطبيق العقوبات في حال وجود مخالفات بهذا الخصوص.

بالمقابل قال ابراهيم العليان، مدير التفتيش والتحصييل المكلف بالمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، بأن ثمة دعما تقدمه المؤسسة خلال فترة الجائحة من خلال برنامج «ساند»، مدته 24 شهرا، الذي يوجه للسعوديين الذي تعطلوا عن العمل بسبب الأزمة شرط ألا يكونوا قد التحقوا بنشاط آخر، ولم يبلغوا السن القانوني المستحق لرواتب التأمينات، فضلا عن الاشتراك في التأمينات.

وأضاف أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تحصل على دعم إضافي إذا كانت مستقطبة لخمسة عمال سعوديين، وفي حال زاد العدد أن تستفيد من مادة (41) المقدمة من وزارة الموارد البشرية، التي تتيح لهم تخفيض الرواتب وساعات العمل، مشيراً إلى ان برنامج «ساند» كان قد اشترط اشتراكا مدته 12 شهرا في الظروف العادية، لكنه في الظروف الحالية تم الاكتفاء بثلاثة أشهر.

اما أحمد المجيش، نائب المدير العام لصندوق تنمية الموارد البشرية لدعم التوظيف، فقد أكد استمرار الدعم للمنشآت الموظفة للشباب السعودي، مع مبادرات جديدة في هذا الصدد.. داعيا المؤسسات الى مراجعة الاتفاقية الالكترونية وأرقام الأيبيان حتى يتم الدعم في وقته دون تأخير.

وأضاف أن بعض الحالات التقنية خاضعة للمراجعة، انطلاقاً من حرص إدارة الصندوق على استمرار الدعم، للحفاظ على مستوى العمل في مؤسسات القطاع الخاص، كما أن المؤسسات التي لم تسجل في الصندوق سوف يتم التواصل معها للتسجيل، والذين تأخروا أيضاً، كما أن أي مشكلة تقنية سوف يتم التوجه لحلها، وكل ذلك بغرض التوصل إلى المزيد من دعم خيارنا في توظيف السعوديين في القطاع الخاص، فيما قامت إدارة الصندوق بعدد من المبادرات لدعم التدريب من خلال الدورات الموجهة ومن خلال منصة «دروب» ومن خلال منصة «الحل الحر» التي قدمت مبادرة بواقع 15 ريال للطلب و بحد اعلى 3000 ريال بالشهر.



• الصحة "تفعل" حملة • #نعود_بحذر

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 10 شوال 1441هـ - 02 يونيو 2020م

<http://www.alriyadh.com/1824075>

فعلت وزارة الصحة حملة #نعود_بحذر، بهدف توعية المجتمع بكيفية العودة تدريجياً للحياة الطبيعية مع أخذ الحيطة والحذر للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد(كوفيد19). وأوضحت الوزارة أن شعار الحملة يعكس مرحلة جديدة للعودة لممارسة الحياة بشكل تدريجي، ويعزز أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية، التي يجب اتخاذها أسلوب حياة، إضافة إلى التحذير من العادات التي توسع انتشار الفيروس، مع ضرورة تعاون المجتمع، وجميع القطاعات من أجل اجتياز هذه الفترة بأمان. ونشرت "الصحة" عبر حسابها في تويتر مجموعة من "الإنفوجرافيك" تهدف من خلالها إلى إيصال عدد من الرسائل من أهمها، لبس الكمامة، وتسليط الضوء على أهمية الوقاية عبر استخدام الكمامة القماشية عند الخروج من المنزل، والتباعد الاجتماعي، وأهمية ترك مسافة آمنة بمسافة مترين عند الاختلاط بالآخرين، للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد، إلى جانب التذكير والتحذير بأن الجائحة لا تزال مستمرة، مؤكدة أننا نسعى بتكاتفنا والتزامنا بالأساليب الوقائية للحد منها، إضافةً إلى التأكيد على عدم المصافحة خلال هذه الفترة نظراً لعدم انتشار الفيروس.



«الشورى» يوافق على مقترح تعديل نظام مكافحة الإرهاب

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 10 شوال 1441هـ - 02 يونيو 2020م

<https://www.al-madina.com/article/687385>

الرياض _ المدينة

A A

عقد مجلس الشورى (عن بعد) جلسته برئاسة الشيخ الدكتور عبد الله بن إبراهيم آل الشيخ. وأفاد مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى الصمعان أن المجلس وافق على مقترح تعديل نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله. واتخذ المجلس قراره بعد أن استمع إلى تقرير لجنة الشؤون الأمنية بشأن مقترح التعديل وطالب المجلس في قرار آخر الديوان العام للمحاسبة بسرعة العمل على استرجاع المبالغ المستحقة للدولة التي لم تُحصل بعد وفق آلية محكمة وجدول زمني محدد، والتنسيق مع وزارة المالية لاستقطاب الكفاءات المتخصصة، ودعم البنية التحتية لشبكة الحاسب الآلي لتطبيق معايير الأمن السيبراني.

لطيفة الشعلان وصفته بـ «الخبر المبهج»

مصادر لـ عكاظ: المعينات • ملازمات تحقيق «على سلم القضاة الوظيفي»

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 10 شوال 1441 هـ - 02 يونيو 2020م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2023720>

فيما تستمر السعودية في وثباتها المتسارعة نحو تمكين المرأة من كامل حقوقها وفتح المستقبل أمامها، أتى الأمر الملكي بتعيين 156 عضوا (رجال - نساء) بمرتبة ملازم تحقيق على سلك الأعضاء في النيابة العامة، ليشكل قفزة نوعية جديدة ومبهجة للسعوديات. وتؤكد مصادر عكاظ أن النساء اللاتي تم تعيينهن بالأمر الملكي أمس (الإثنين) بمرتبة «ملازم تحقيق» على سلك الأعضاء في النيابة العامة، سيتم تعيينهن على كادر القضاء وسلم القضاة الوظيفي. وفي السياق ذاته، أكدت عضو مجلس الشورى الدكتورة لطيفة الشعلان، أن النيابة جزء من السلطة القضائية، مشيرة إلى توصية تقدمت بها وزميلاتها في الشورى الدكتور فيصل الفاضل وعطا السبيتي، مؤكدة أن صدور الأمر الملكي بتعيين نساء على مرتبة ملازم تحقيق في النيابة العامة خبر مبهج. وذكرت الشعلان عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن (المادة 31) من نظام القضاء السعودي نصت على شروط تولي القضاء، كأن يكون سعودي الجنسية بالأصل، وحسن السيرة، وامتثالا بالأهلية الكاملة، ونحو ذلك من شروط تتعلق بالمؤهل العلمي، ولكن لا شيء في النظام البتة يشير إلى الذكورة كشرط لتولي القضاء. وكانت الشعلان أوضحت أن نسبة النساء في القضاء وصلت إلى 70% في بعض الدول كفرنسا، وبلغت المرأة القضاء في معظم الدول العربية والإسلامية، ففي المغرب وتونس والجزائر والسودان عملت قاضية منذ ستينيات القرن الماضي، وفي الأردن عينت أول قاضية في 1996، وفي البحرين منذ 2006.

تباعدا يرحمكم الله

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 10 شوال 1441 هـ - 02 يونيو 2020م

https://www.aleqt.com/2020/06/01/article_1839841.html

عبدالعزیز السويد

أشهر من الحجز الجزئي والكلي مع ضخ إعلامي. تعليمات ونصائح وعبارات ومقاطع من كل حدب وصوب.. كل هذا من المفترض حقق أرضية وعي جديدة بخطورة وباء كوفيد التاسع عشر، وأنه ما زال نشطا وغامضا أيضا، ما يستدعي الحذر. لذا، اختارت وزارة الإعلام شعارا "نعود بحذر". لكن، لماذا لم نشاهد مثل هذا الحذر والاحتياط من كثير من المواطنين والمقيمين في بعض الأماكن العامة، كما حدث في الأيام القليلة الماضية بعد رفع المنع الكلي؟ إن التعذر بعدم وجود كمادات أو ارتفاع أسعارها، غير مقنع، فالشماغ والنقاب يفيان بالغرض عند الضرورة، أي عند

عدم توافر كمامة مناسبة، ثم إن القماشية من الكمادات يحث عليها من قبل الجهات الرسمية مثل الصحة، ويمكن خياطتها في المنزل. فعدم توافر مخزون من الكمادات الطبية يستدعي الحرص على ما هو متوافر منه احتياطاً واستعداداً لما قد يحدث من ضغوط على حراس الصحة.

لماذا لم يَنْضَبِط بعض الناس؟ سؤال تصعب الإجابة عنه، هل هو الملل والضغوط النفسية من جراء الحجر؟ على كل حال الحقيقة، أن الشعور بالأمان الذي يشي به عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية، وأهمها ليس الكمادات من أي نوع كانت والتباعد الفعلي، هو شعور مزيف، وهو مماثل للتهور في قيادة السيارة، فالذي لا يلتزم بمثل هذه الإجراءات الظاهرة للعيان، هل يتوقع منه الالتزام بغسل اليدين؟ مؤكداً أن الجواب "لا".

خطوة جيدة الاستدراك بفرض غرامة ألف ريال على عدم لبس الكمامة، فهي أهم إجراء احترازي - في نظري - والتأكيد على إمكانية استخدام أي غطاء للأنف والفم من دون تحديد النوع، يشير إلى تفهم وتيسير واقعية.

نحن أمام واقع جديد مؤقت - إن شاء الله، حتى يرفع الوباء ويظهر لقاح فاعل أو علاج ناجع، فمن الواضح أن لا حياة اجتماعية أو اقتصادية إلا بشروط الإجراءات الاحترازية، وسلامتك مرة أو مرتين في خروج دون انضباط، لا تعني سلامتك كل مرة أو سلامة أسرته وأحبائك. لنخف الله في أنفسنا وفي أهلينا، والله يحفظنا جميعاً.

في واحدة من نقاط الإجراءات الاحترازية، منع تجمع أكثر من 50 شخصاً، وهذا يعني السماح بتجمع أقل من 50 شخصاً، ولست أعرف هل يعني هذا عودة السماح للمناسبات الاجتماعية؟ على كل حال، من الضرورة بمكان التأكيد أن هذا كله تحت شروط مستدامة إلى حين من الإجراءات الاحترازية من ارتداء كمادات وتباعد وغسل للأيدي ونظافة عامة.



القطاع الخاص.. واقع استثنائي وأدوار منتظرة

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 10 شوال 1441هـ - 02 يونيو 2020م

<https://www.al-madina.com/article/687397>

علي آل شرمه

ترقب كبير يسود المجتمع السعودي بعد تقليل ساعات الحظر، والسماح باستئناف النشاط الاقتصادي وعودة العمل في مؤسسات القطاعين العام والخاص، عقب توقف استمر لما يزيد على شهرين ونصف، بسبب جائحة كورونا وما استلزمته من إجراءات لمحاصرة الفيروس وتطويقه ومنع انتشاره.. وعلى الرغم من مشاعر الفرح التي تسيطر على الكثيرين إلا أن هناك حقائق لا بد من إدراكها ووضعها في الحسبان، في مقدمتها أن هذه الخطوات لا تعني انتهاء التهديد الذي يمثله الفيروس على الصحة العامة، فهو لا زال موجوداً، رغم النجاحات الكبيرة التي حققتها السلطات المختصة في مقاومته والقضاء عليه.. لذلك فإن التعامل الاجتماعي والاقتصادي خلال الفترة المقبلة يجب أن يكون حسب الاحترازات والتدابير التي حددتها السلطات المختصة.

كذلك فإن من الضرورة الإشارة إلى أن الأضرار الاقتصادية للجائحة لن تنتهي بين عشية وضحاها، وأن عجلة الاقتصاد، في كل العالم، لن تعود إلى الدوران بنفس الوتيرة التي كانت عليها قبل ظهور المرض إلا بعد مضي عدة أشهر، وربما يستمر الأمر حتى نهاية العام الحالي، حسبما أعلن كثير من المختصين، لذلك على العاملين في القطاع الخاص عدم استعجال تحقيق الأرباح السريعة، والنظر بعين التقدير إلى الدعم الكبير الذي قدمته الدولة للمؤسسات والشركات الخاصة، حتى تتمكن من مواصلة العمل والحفاظ على رواتب الموظفين السعوديين، وهو دعم بمليارات الريالات أسهم بفاعلية في منح تلك المؤسسات القدرة على البقاء، في حين تعاني نظيراتها في دول العالم الأخرى -بما فيها المتقدمة- من صعوبات مالية جمة اضطرتها إلى تسريح عشرات الملايين من العمال والموظفين، لترتفع معدلات البطالة إلى أرقام كبيرة.

اللافت في طريقة التعامل الحكومي مع الأزمة هو أن القيادة الرشيدة لم تكنف بمجرد تقديم الدعم المادي المباشر، أو إعفاء الكثير من الرسوم الإدارية وتأجيل تقديم إقرارات الضرائب والزكاة، بل أتبعته ذلك بإشراك القطاع الخاص في تحديد أهم الصعوبات التي تواجهه خلال الفترة المقبلة، وتخفيف الأثر المالية والاقتصادية المترتبة على الأزمة، وذلك بهدف استطلاع آراء رجال المال والأعمال ومعرفة أولوياتهم، لتحقيق سرعة عودة الحراك الاستثماري الاقتصادي بعد زوال الجائحة، ورصد كل معوقات وتحديات قطاع الإنتاج والتصدير، وذلك تقديرًا من الدولة لهذا القطاع الحيوي باعتباره القاطرة التي تقود الاقتصاد القومي.

سيئاتر اقتصادنا بدون شك لعوامل كثيرة، منها تداعيات فترة التوقف التي استلزمها الإجراءات الصحية، واختصار ساعات وأوقات العمل وتقليل أعداد المتسوقين ومرتادي المراكز التجارية نتيجة لإجراءات التباعد الاجتماعي، والآثار السالبة المترتبة على عدم وضوح الرؤية حول مصير الفيروس والتضارب الكبير في مواعيد التوصل إلى لقاح كفيلا باجنتائه واستئصال شره، إضافة إلى المصاريف التي سوف تنتج بدون شك عن توفير مستلزمات الوقاية من قفازات وكمامات ومواد تعقيم.

لكن ما بيعت على الارتياح هو متانة الاقتصاد السعودي، والنهضة التي نشهدها في العهد الحالي، على هدي رؤية المملكة 2030 التي ركزت منذ البداية على تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد، وهو ما سيسهم في تحجيم تأثير كورونا على الإيرادات، حسبما أكد وزير المالية ووزير الاقتصاد والتخطيط المكلف، محمد الجدعان، وذلك بالاستفادة من نتائج الأداء والتحصيل المالي لأعمال الربع الأخير من العام الماضي.

ولأن المواقف تظهر المعادن كما يقولون، فإن الواجب الوطني يستلزم من رجال الأعمال النظر إلى الفترة الحالية على أنها مرحلة رد الدين لهذا الوطن ولقيادته الرشيدة التي لم تتأخر في مد يد العون لهم، فكما حققت مؤسسات القطاع الخاص الأرباح طيلة السنوات الماضية، فإنها مطالبة بمراعاة الظروف الراهنة، والإسهام بشكل أكبر في إسناد الاقتصاد الوطني، عبر الاستمرار في تبني سياسات توطين الوظائف، وإنزال مبادئ رؤية المملكة 2030 على أرض الواقع.

هناك أيضًا جانب المسؤولية الاجتماعية الذي اشتهر رجال الأعمال السعوديين بالقيام به، وفي ظل ما يعيشه العالم حاليًا فإن هناك ضرورة قصوى لتفعيل هذا الدور ومضاعفته، فالشرائح الأقل دخلا كانت بدون شك هي الأكثر تضررًا من فترة التوقف.. لذلك فإن المطلوب من الجمعيات الخيرية الالتفات إليها، ومنحها الأولوية في برامجها.. ففي ظل الظروف الاستثنائية تظهر الحاجة الماسة إلى تكاتف الجميع من أفراد ومؤسسات من أجل حماية المجتمع، وتحقيق الاستقرار له، والمحافظة على المكتسبات التي وصل إليها، فالأوطان تبنى بسواعد أبنائها، وهذا الوطن الذي نتشرف بالانتماء له يستحق منا التضحية في سبيله بكل ما نستطيع، وكما قال الشاعر فإن للأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق.

كاريكاتير



AL-JAZIRAH
الجريدة
.com

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء
10 شوال 1441 هـ - 02 يونيو
2020م

<https://www.al-jazirah.com/2020/20200601/cr4.htm>



المدينة

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء
10 شوال 1441 هـ - 02 يونيو
2020م

<https://www.al-madina.com/article/687392>